

غريب الحديث لابن الجوزي

يُعَرَّبُ بالتشديد يقال عُرِّبْتُ عن القَوْمِ إِذَا تكلّمت عنهم قال ابنُ الأنباري هما لغتان والمراد يُبَيِّنُ .

ومنه قولُ الذَّخْعِيِّ كانوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يُبَلِّغُوا الصَّبِيَّ حين يُعَرَّبُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقال الحَجَّاجُ لِسَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ تَعَرَّبْتُ أَي عُدْتُ أَعْرَابِيًّا وذلك أَزَّهُهُ نَزَلَ البَادِيَةَ وقد رواه الحميدي بِعُدْتُ بِالزَّيِّ أَي تَعُدُّنَ عن الجُمُوعَةِ والجَمَاعَةِ .

قال عُمَرُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يخرِّقُ أَعْرَاصَ النَّاسِ أَنْ لا تُعَرَّبُوا عَلَيْهِ قال أبو عبيدٍ معناه أَنْ لا تُقَبِّحُوا له ذلك . في الحديث فما زَادَ في السَّبِّ إِلَّا استعراباً أَي فحاشاً . ومنه قول ابن الزُّبَيْرِ لا تَحِلُّ القَرَابَةُ لِلْمُحَرِّمِ يعني الرَّفَثُ من الكلامِ .

قالت عائِشَةُ أَقْدِرُوا قَدْرَ الجاريةِ العَرَبِيَّةِ أَي الحَرِيصَةَ على اللّهُ وجاء رجلٌ إِلَى رسولِ اللّهِ فقال إِنَّ أَخِي عَرَبٌ بِطَانُهُ أَي فَسَدَ